

حكاياتي

قصص تربوية للأطفال

# الصَّدِيقَات



رسوم: فايزة نوار

تأليف: عُمَر الصَّوَي

العبيكان  
Obekkan

ح مكتبة العبيكان، ١٤٣٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الصاوي، عمر

حكاياتي (الصدقات) / عمر الصاوي. الرياض، ١٤٣٣هـ

١٦ ص؛ ٢١ × ٢٤ سم

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٣-٣١٩-٠

١ - قصص الأطفال ٢ - الأطفال - تعليم أ. العنوان

ديوي ٨١٣ رقم الإيداع: ١٤٣٣/٥٣٣٣

## الطبعة الأولى

٢٠١٢م / ١٤٣٣هـ

## حقوق الطباعة محفوظة للناشر

الناشر: **العبيكان**  
*Obeikan* للنشر

الرياض - المحمدية - طريق الأمير تركي بن عبدالعزيز الأول

هاتف ٤٨٠٨٦٥٤ فاكس ٤٨٠٨٠٩٥ ص. ب ٦٧٦٢٢ الرمز ١١٥١٧

موقعنا على الإنترنت

[www.obeikanpublishing.com](http://www.obeikanpublishing.com)

متجر العبيكان على أبل

<http://itunes.apple.com/sa/app/obeikan-store>

التوزيع: مكتبة **العبيكان**  
*Obeikan*

الرياض - العليا - تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة

هاتف ٤١٦٠٠١٨ / ٤٦٥٤٤٢٤ فاكس ٤٦٥٠١٢٩

ص. ب ٦٢٨٠٧ الرمز ١١٥٩٥

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو نقله في أي شكل أو واسطة، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك التصوير بالنسخ «فوتوكوبي»، أو التسجيل، أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من الناشر.



فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ، ذَكَرَى تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ مَعَ صَاحِبَاتِهَا: مَرْيَمَ، وَرِيمَ، وَمَهَا.  
ذَكَرَى سَعِيدَةً سَعِيدَةً، تَتَقَافَزُ فِي فَرْحٍ. كُلُّ الْبَنَاتِ سَعِيدَاتٌ.



أَمَّا لَيْلَى فَتَجَلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مُتَحَرِّكٍ، لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَى رِجْلَيْهَا. اقْتَرَبَتْ  
لَيْلَى مِنَ الصَّدِيقَاتِ، وَقَالَتْ: (أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ مَعَكُمْ).



نَظَرَتِ الصَّدِيقَاتُ إِلَى لَيْلَى بِأَنْدِهَاشٍ، وَأَشَارَتِ مَهَا إِلَى رِجْلَيْهَا الْمَشْلُوتَيْنِ،  
وَقَالَتْ لَهَا بِاسْتِغْرَابٍ: (كَيْفًا! أَنْتِ لَا تَسْتَطِيعِينَ اللَّعِبَ مِثْلَنَا).



خَجَلْتُ لَيْلَى، وَأَخَذْتُ تَقُولُ بِصَوْتِ حَزِينٍ: (مَاذَا أَفْعَلُ؟ أَنَا مِثْلُكَ، أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ).  
وَأَخَذْتُ تَبْكِي، وَالِدُمُوعُ تَجْرِي عَلَى خَدَّيْهَا.



شَعَرْتُ ذِكْرِي بِالْحُزْنِ مِنْ أَجْلِ لَيْلِي، وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهَا، فَعَانَقْتُهَا، وَأَخَذْتُ تُقْبَلُهَا  
فِي حِنَانٍ، وَتَقُولُ لَهَا: (لَا تَحْزَنِي يَا صَدِيقَتِي، لَا تَحْزَنِي).



وَأَخَذَتْ تُرَبِّتُ عَلَى كَتِفِهَا فِي حَنَانٍ، وَتَقُولُ: (لَا عَلَيْكَ، أَنَا سَأَلَعُبُ مَعَكَ).  
وَأَحْضَرَتْ الْكُرَّةَ، وَأَخَذَتْ تَرْمِيهَا إِلَيْهَا بَرَفِقٍ، لِكَيْ تُشَجِّعَهَا.





شَيْئًا فَشَيْئًا هَدَاتُ لَيْلَى، وَجَفَضَتْ دُمُوعَهَا بِالْمَنْدِيلِ، وَبَدَأَ الْحُزْنَ يَذْهَبُ عَنِ  
وَجْهِهَا، وَيَحُلُّ مَحَلَّهُ ابْتِسَامَةٌ رَقِيقَةٌ، وَبَدَأَتْ تَتَجَاوَبُ فِي اللَّعِبِ مَعَ ذُكْرَى.



فِي الْبِدَايَةِ كَانَتْ الْكُرَّةُ تَسْقُطُ مِنْ لَيْلِي، وَلَكِنَّهَا ظَلَّتْ تُحَاوِلُ وَتُحَاوِلُ، وَذَكَرْتِي تُشَجِّعُهَا،  
وَتُصَفِّقُ لَهَا، وَتَقُولُ: (أَحْسَنْتِ يَا لَيْلِي، حَاوِلِي مَرَّةً أُخْرَى، حَاوِلِي، أَحْسَنْتِ).



بَعْدَ وَقْتٍ، صَارَتْ لَيْلَى مَاهِرَةً، صَارَتْ تَتَحَرَّكُ بِالْكُرْسِيِّ بِسُرْعَةٍ، وَفِي كُلِّ اتِّجَاهٍ،  
وَتَلْتَقِطُ الْكُرَّةَ بِيَدَيْهَا، وَتَرْمِيهَا إِلَى ذِكْرَى، وَذِكْرَى تَلْتَقِطُهَا وَتَرْمِيهَا إِلَيْهَا.



وَعِنْدَمَا كَانَتِ الْكُرَّةُ تَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ كَانَتْ ذِكْرِي تَجْرِي وَرَاءَهَا وَهِيَ تَقُولُ:  
(أَنَا أُحْضِرُهَا لَكَ يَا لَيْلَى، أَنَا أُحْضِرُهَا لَكَ).



ظَلَّتْ ذِكْرِي تُلَاعِبُ لَيْلِي وَتُشَجِّعُهَا حَتَّى صَارَتْ لَيْلِي تُجِيدُ اللَّعِبَ مِثْلَ بَقِيَّةِ  
الْبَنَاتِ، وَأَخَذَتْ تَضْحَكُ وَتُصَفِّقُ فِي سَعَادَةٍ.



أَمَّا الْبَنَاتُ فَوَقَفْنَ مِنْدَهَشَاتٍ، يَنْظُرْنَ إِلَى لَيْلَى بِإِعْجَابٍ، وَيَشْعُرْنَ بِالْخَجَلِ؛  
لَأَنَّهِنَّ سَبَبْنَ لَهَا الْحُزْنَ، وَلَمْ يُسَاعِدْنَهَا وَيُشَجِّعْنَهَا، كَمَا فَعَلَتْ ذِكْرَى.



اَقْتَرَبْتُ مَهَا، وَقَالَتْ: أَنَا أَسِيفَةٌ يَا لَيْلَى؛ لِأَنَّي سَبَبْتُ لَكَ الْآلَمَ، وَلَمْ أَلْعَبْ مَعَكَ.  
وَأَقْتَرَبْتُ رِيْمٌ، وَقَالَتْ: وَأَنَا كَذَلِكَ أَعْتَذِرُ لَكَ يَا لَيْلَى.



وَاقْتَرَبْتُ مَرْيَمَ مِنْ لَيْلَى وَقَبَّلْتُهَا، وَقَالَتْ لَهَا: (ابْتِسَامَتُكَ جَمِيلَةٌ يَا لَيْلَى،  
فَلَا تُكْشِرِي أَبَدًا، وَلَا تُضَيِّعِي هَذِهِ الْابْتِسَامَةَ الرَّائِعَةَ).





وَأَخَذَتْ ذِكْرِي تُصَفِّقُ وَتَتَقَافَزُ فِي سَعَادَةٍ، وَهِيَ تَقُولُ: (كُلْنَا صَدِيقَاتٍ، كُلْنَا أَخَوَاتٍ،  
كُلْنَا حَبِيبَاتٍ، هَيَّا بِنَا نَلْعَبُ).